التحول الرقمي بوزارة العدل

من اعداد :

عبد الوافي ايكدض

Abdelouafi IKIDID

a.ikidid@gmail.com

تصميم

- ❑ مقدمة
- ❑ أهداف التحول الرقمي
- ❑ مقومات التحول الرقمي
- ❑ تجليات التحول الرقمي : المحكمة الرقمية
  - ≠ مفهوم المحكمة الرقمية و التقاضي الإلكتروني
  - ≠ خصائص المحكمة الرقمية
- ❑ نماذج من التحول الرقمي في مجال التقاضي ببعض الدول
- ❑ مشروع التغيير والتحول الرقمي بوزارة العدل
- ❑ تحديات التحول الرقمي بالإدارة القضائية

a.ikidid@gmail.com

مقدمة

عرفت الألفية الثالثة ثورة هائلة في المجالات العلمية والتقنية مما أدى لظهور مفاهيم جديدة :

- **التجارة الإلكترونية**
- **التعليم الإلكتروني**
- **الحكومة الإلكترونية**
- **الإدارة الإلكترونية...**

← **التحول الرقمي** la transformation numérique

يعرف التحول الرقمي على أنه مرحلة جديدة في إعادة هيكلة وتنظيم التغييرات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن تأثير تكنولوجيا المعلوميات.

a.ikidid@gmail.com

أهداف التحول الرقمي

تحقيق المكننة الشاملة لإدارة القضايا من أجل تحديث القضاء و الرفع من جودته.

a.ikidid@gmail.com

مقومات التحول الرقمي

مقومات التحول الرقمي

وتتجلى في العديد من الأسس القانونية والمادية والبشرية أهمها:

← **الإطار التشريعي المنظم لها :**

ذلك أن الحديث عن التحول الرقمي و الإدارة الإلكترونية لا يستقيم دون توفر الدولة على مجموعة من التشريعات التي تنظم مختلف العمليات المرتبطة بالإدارة الإلكترونية.

← **الموارد البشرية المؤهلة**

ذلك أن ثورة المعلومات والاتصال والتوسع في استخدام الحاسي الأولي فرض على الموظف أن يتوفر على حد أدنى من المعرفة في مجال المعلوميات لكي يكون فاعلا في منظومة الإدارة الإلكترونية. فإن الإدارة الإلكترونية تستوجب التوفر على موظفين متخصصين في هذا المجال.

← **المجتمع المعلوماتي**

تعتبر قدرة المجتمع على التفاعل مع الثورة المعلوماتية ومدى قدرته على استخدامها بشكل سليم أساسي لنجاح مشروع الإدارة الإلكترونية.

← **التوفر على بنية تحتية معلوماتية**

إذ لا يمكن تصور قيام تحول رقمي بدون بنية تحتية لازمة ويدخل هذا الأمر في إطار توفر الوسائل المادية اللازمة لاشتغال الإدارة الإلكترونية وتتمثل هذه البنية في الحواسيب والهواتف وشبكات الاتصال والأقمار الصناعية لتحول نحو الحوسبة الشاملة للإجراءات والمساطر القضائية وتحقيق المحكمة الرقمية.

a.ikidid@gmail.com

المحكمة الالكترونية VS المحكمة الرقمية

a.ikidid@gmail.com

تعريف - المحكمة الإلكترونية

المحكمة الإلكترونية هي منهجية جديدة تقوم على استخدام تقنية المعلوميات والاتصال في ممارسة الوظائف الأساسية للمحاكم و الادارة القضائية ، بقصد تحسين فعاليتها ونتائجها وكذلك جودة الخدمات المقدمة.

a.ikidid@gmail.com

تعريف - المحكمة الرقمية

أما المحكمة الرقمية فلها في تصور القانون المقارن تعريفان؛ أحدهما :

خاص يعتبر المحاكم الرقمية محاكم نوعية تختص بالجرائم الرقمية **digital crimes**، والتي الأصل فيها هو الحاسب الآلي (الكومبيوتر) ثم شبكة الانترنيت الدولية والشبكات الأخرى كما يشمل الاختصاص نواتج الأجهزة الرقمية :

- **جرائمٌ إلكترونية ضدّ الأفراد** : هي الجَرائم التي يتمّ الوصول فيها إلى الهويّة الإلكترونية للأفراد بطرقٍ غير مشروعة.
- **جرائم إلكترونية ضدّ الحكومات** : هي جرائمٌ تُهاجم المواقع الرّسمية للحكومات وأنظمة شبكاتها وتُركّز على تدمير البنى التحتيّة لهذه المواقع أو الأنظمة الشّبكية بشكلٍ كاملٍ.
- **الإرهاب الإلكتروني** : هي اختراقاتٌ للأنظمةِ الأمنيّة الحيوية على مواقع الإنترنت.
- **جرائم الابتزاز الإلكتروني**: هي أن يتعرّض نظامٌ حاسوبيّ او موقعٌ إلكترونيّ ما لهجماتِ حرمانٍ من خدمات مُعيّنة؛ حيثُ يشنّ هذه الهجمات ويُكرّرها قراصنة محترفون، بهدفِ تحصيلِ مُقابلٍ ماديّ لوقف هذه الهجمات.
  جرائم التّشهير: بهدف تشويه سُمعة الأفراد.
- **الوصول للمواقع المُشفّرة والمحجوبة.**
- **جرائم السبّ والشتم والقدح.**
- **المطاردة الإلكترونية...**

a.ikidid@gmail.com

تعريف ـ المحكمة الرقمية

الآخر عام يعتبر المحاكم الرقمية محاكم تفض منازعاتها في إطار جلسات يباشر خلالها القضاة نظر الدعاوى و الفصل فيه بواسطة مجموعة من التقنيات المعلوماتية ووفق تشريعات تخول لهم ذلك.

a.ikidid@gmail.com

خصائص المحكمة الرقمية و مقوماتها

خصائص المحكمة الرقمية

انطلاق من تعاريف المحكمة الرقمية يتبين أنها تتسم بمجموعة من الخصائص الأساسية:

- ← **محكمة بلا أوراق** : حيث أنها إدارة تعتمد على الحاسب الآلي بشكل أساسي ولا تعتمد على الأوراق إلا بشكل ثانوي.
- ← **محكمة بلا مكان** : بحيث أنها تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة كالأنترنيت فالمسؤول الإداري يستطيع أن يتخذ القرار من أي مكان في العالم وليس مرهونا بالمقر المادي للمرفق العام.
- ← **محكمة بلا زمان** : بحيث الإدارة الإلكترونية لا تلزم بأوقات العمل الرسمي فهي تعمل 365 يوما في السنة و 7 أيام في السبوع و24 ساعة في اليوم.
- ← **محكمة بلا تنظيمات جامدة** : فبفضل الإدارة الإلكترونية صار بإمكاننا الحديث عن التنظيمات ذكية تتسم بالمرونة وقابلة لأن تواكب جميع التغيرات الطارئة.

a.ikidid@gmail.com

نماذج من التحول الرقمي في مجال العدالة

التقاضي الالكتروني

a.ikidid@gmail.com

تطبيق التقاضي الالكتروني في النظم القضائية الأجنبية

- الحاسوب القاضي في الصين

أنشأت الصين وتحديداً في مدينة زيبو – في إقليم شاندونج – محكمة رقمية ، تعتمد على برنامج حاسوبي متطور، يقوم هذا البرنامج بحفظ القوانين والأنظمة النافذة كافة ، وذلك فضلاً عن حفظ ظروف الإدانة المحتملة، والسوابق القضائية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه "المحكمة" أصدرت ألف حكم قضائي، وفق آلية الاستعانة بهذا البرنامج.

- آلية سير الدعوى أمامها:

- تبدأ الدعوى أمام المحكمة "رقمية" بإعداد كل من الدفاع والادعاء لمعطياتهما ومطالبهما على قرصين مدمجين يملكان السعة ذاتها، ثم تُدخَلُ بيانات هذين القرصين إلى البرنامج الحاسوبي للاحتكام للقاضي الإلكتروني، الذي يمكنه أن يطلب رأي القاضي "البشري" بخصوص بعض التفاصيل الخاصة، أو تلك المتعلقة بالنواحي الإنسانية قبل أن يقوم بإصدار الحكم، والعقوبات المفروضة.

a.ikidid@gmail.com

تطبيق التقاضي الالكتروني في النظم القضائية الأجنبية

- التحكيم السريع في سنغافورة

أنشأت سنغافورة أول محكمة رقمية على شبكة الإنترنت في 17-09-2000 وهي محكمة ذات طابع تحكيمي ، وتختص بفض نوعين من النزاعات وتسويتها:

- النزاعات المتعلقة بالتجارة والأعمال الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية. وقد حتّم إنشاء هذه المحكمة طبيعة التجارة الإلكترونية التي تختلف عن التجارة التقليدية، وتمتاز بتباعد المسافات الجغرافية بين التجار والشركات، أو بينهم وبين عملائهم
- النزاعات المتعلقة بملكية عناوين النطاق ، أو ملكية الأفكار الإلكترونية، والدعاية على الإنترنت

آلية سير الدعوى أمامها:

- تبدأ إجراءات الخصومة أمام المحكمة بدخول المدعي إلى موقع المحكمة، وتقديمه بياناته في استمارة مخصصة لذلك على هذا الموقع، ويستلم على الفور رقم دعواه. أما الخطوة التالية فتتمثل بتبليغ الطرف الثاني (المدعى عليه) خلال ثلاثة أيام من قيد الدعوى، وذلك بواسطة البريد الإلكتروني.

a.ikidid@gmail.com

تطبيق التقاضي الالكتروني في النظم القضائية الأجنبية

آلية سير الدعوى أمامها...

وفي هذه المرحلة نتلمس الطابع التحكيمي لهذه المحكمة من خلال أمرين:

- الأول يتعلق باشتراط قبول المدعى عليه التقاضي أمامها، ويعبر عن هذا القبول بأن يقوم المدعى عليه بإملاء النموذج الذي يتضمن فضلاً عن بياناته، قبوله التقاضي أمامها، ودفوعه، وذلك خلال أربعة أسابيع من استلامه لوثائق الدعوى.
- والثاني يتعلق بشطب الدعوى من جدول دعاوى المحكمة، وذلك في حال لم يرد المدعى عليه على استدعاء الدعوى.

في حال قبول المدعى عليه للتقاضي أمام المحكمة، تقوم المحكمة بإعداد صفحة عرض المنازعة على موقع إلكتروني معد لذلك، وتعطي الطرفين كلمة مرور تخولهم دخول الموقع، والاطلاع على صفحة المنازعة التي تقوم بالفصل فيها وفق جدول زمني محدد، يمكن لأطراف الدعوى أنفسهم اقتراحه.

a.ikidid@gmail.com

مشروع التغيير والتحول الرقمي بوزارة العدل

a.ikidid@gmail.com

التحول الرقمي بوزارة العدل المغربية



a.ikidid@gmail.com

- **تحديد المعالجة المعلوماتية للمعطيات القضائية**

تتمثل المعطيات القضائية في القاعدة القانونية التي قد تكون نصا قانونيا أو حكما قضائيا أو غيرهما من مصادر القانون والتي يتعين تطبيقها مرورا بالإجراءات التي يجب مراعاتها في سير القضايا. تصنف إلى صنفين هما:

- ❑المعالجة الآلية لمصادر القانون و تعَرَّفُ **بالمعلوميات القانونية :** المعالجة الآلية للمعلومات القانونية المتمثلة في مصادر القانون.

  ←مصادر أصلية (التشريع والعرف ومبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة)، وتفسيرية (القضاء والفقه).

- ❑المعالجة الآلية للتسيير القضائي و تعَرَّفُ **بالمعلوميات القضائية :** هي المعلوميات الخاصة بتسيير المحاكم، وهي تُعَرَّفُ أيضا بمعلوميات التسيير القضائي.

a.ikidid@gmail.com

أولا: المعلوميات القانونية

a.ikidid@gmail.com



البوابة القانونية والقضائية لوزارة العدل

يمكن وصف بوابة عدالة بخزان المعطيات والبيانات القانونية والقضائية. وبدراسة وتحليل مختلف صفحات الموقع، نستنتج أن البوابة تمكن من:

– وضع المعلومة القانونية والقضائية رهن إشارة العموم؛

– استشارة قاعدة المعطيات القانونية والقضائية، بما في ذلك الاطلاع على النصوص القانونية في صيغة الجريدة الرسمية أو في صيغة نصوص معالجة يمكن تحميلها؛

– توفير خيارات متعددة للبحث في نصوص قانونية؛ اجتهاد قضائي؛ اتفاقيات دولية؛ تقارير ودراسات....

– إتاحة فضاء للنقاش بين المهتمين بالعلوم القانونية عبر منتدى للحوار يمكن من تبادل الآراء ووجهات النظر.

نصوص ودراسات



a.ikidid@gmail.com

نصوص ودراسات





http://adala.justice.gov.ma

نصوص ودراسات

منتدى التشريع

منتدى التشريع

أهداف المنتدى

يهدف هذا المنتدى إلى تمكين زوار الموقع الالكتروني لوزارة العدل والحريات من المساهمة في إغناء المبادرات التشريعية التي تعدها هذه الوزارة.

- مشروع قانون تنظيمي رقم 86.15 يتعلق بتحديد شروط وإجراءات تطبيق الفصل 133 من الدستور جديد
- مقترح القانون المتعلق بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفي
- مسودة مشروع القانون الجنائي نسخة 31 مارس 2015
- مسودة مشروع قانون المسطرة المدنية .. صيغة جديدة
- مشروع قانون قانون تنظيمي رقم 100.13 يتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية
- مشروع قانون يقضي بتغيير وتتميم الكتاب الخامس من مدونة التجارة
- مسودة مشروع قانون يقضي بتغيير وتتميم قانون المسطرة الجنائية

a.ikidid@gmail.com

نصوص ودراسات



a.ikidid@gmail.com

مركز الدراسات و الابحاث القضائية



مركز الدراسات و الأبحاث الجنائية

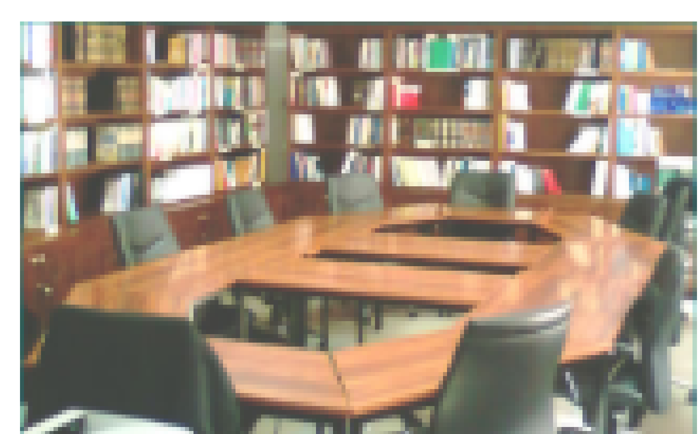


العدل في خطب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

نصوص ودراسات

مركز الدراسات و الابحاث القضائية

مركز الدراسات والأبحاث الجنائية



في إطار التوجيهات الملكية السامية من أجل تحديث قطاع العدل والرفع من جودته وخدماته، عملت مديرية الشؤون الجنائية والعفو على إنشاء مركز للدراسات وأبحاث السياسة الجنائية من أجل تحديث عمل النيابات العامة،هدفه تقديم خدمات المعلومات الجنائية للسادة قضاة النيابة العامة وقضاة أحكام القضاء الزجري،وذلك بإنجاز دراسات وأبحاث في الموضوعات ذات الصلة بالسياسة الجنائية والجريمة والقوانين الزجرية، بالإضافة إلى توثيق المعلومات حول الأبحاث والمؤلفات والاجتهادات القضائية والنصوص القانونية الجنائية.

http://www.justice.gov.ma

a.ikidid@gmail.com

ثانيا: المعلوميات القضائية

المعلوميات القضائية : هي المعلوميات الخاصة بتسيير المحاكم، وهي تُعَرَّفُ أيضا بمعلوميات التسيير القضائي. غير أنه يعبر عنها في أغلب الأحيان وبكل اختصار المعلوميات القضائية.

a.ikidid@gmail.com

نظام S@J1 وS@J2,

يعد برنامج تدبير القضايا "ساج" Système automatisé des juridictions، أهم مشروع معلوماتي لوزارة العدل حيث تقدمه كبرنامج مندمج يرجع تاريخ تطوير نسخته الأولى إلى سنة 2006.

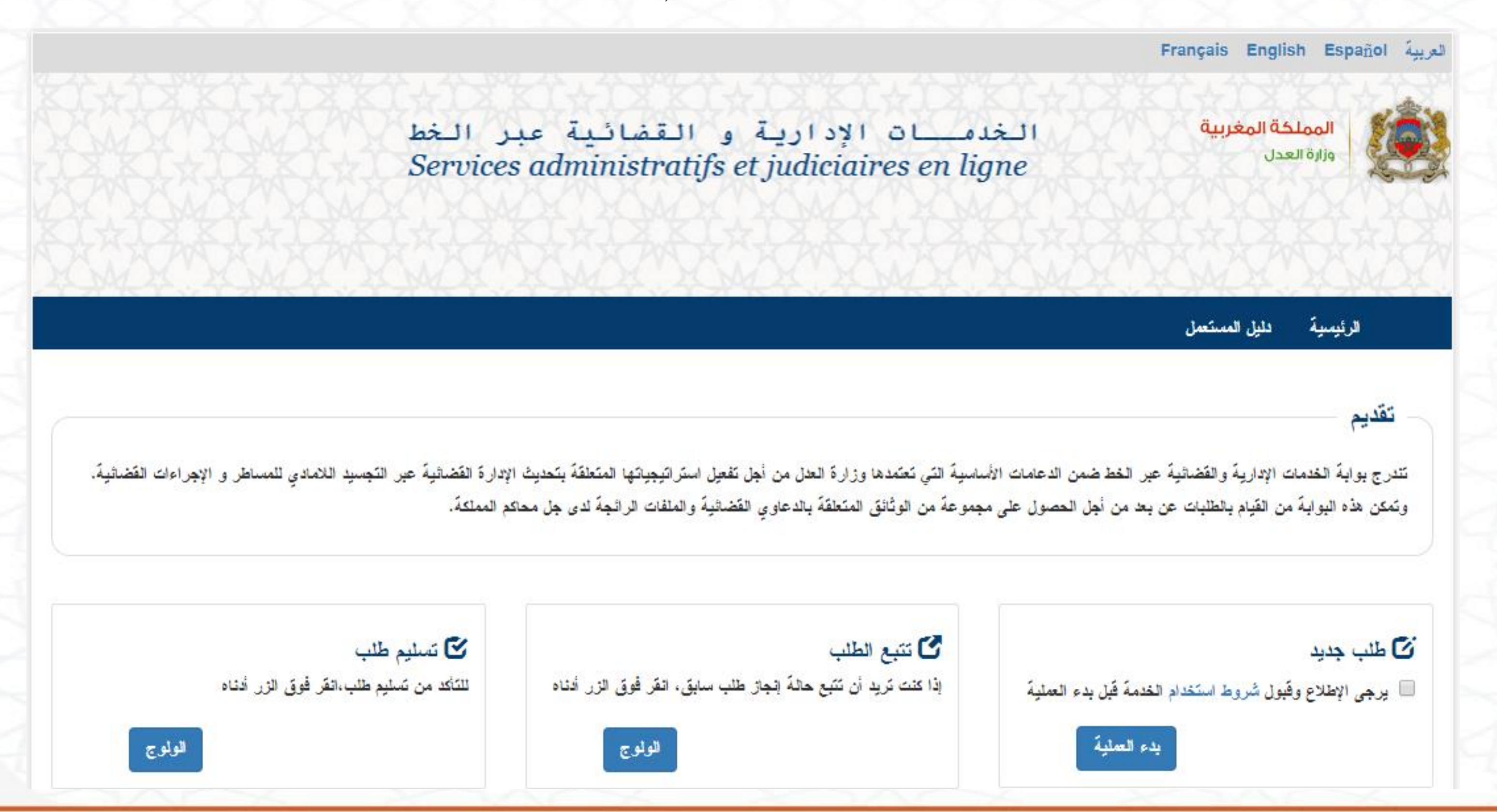
تم تطوير البرنامج في إطار التعاون بين المملكة المغربية والاتحاد الأوربي في إطار مشروع MEDA 2، الذي كان يهدف إلى تحسين وظائف النظام القضائي المغربي، وذلك بدعم مشاريع تحديث محاكم المملكة وتقوية القدرات التنظيمية والهيكلية للوزارة.

ويتكون نظام تدبير القضايا S@J، من ثلاث مكونات أساسية، وهي:

- تدبير القضايا المدنية؛
- تدبير القضايا الزجرية؛
- تدبير صناديق المحاكم(*S@J2*

الخدمات الإدارية والقضائية عبر الخط

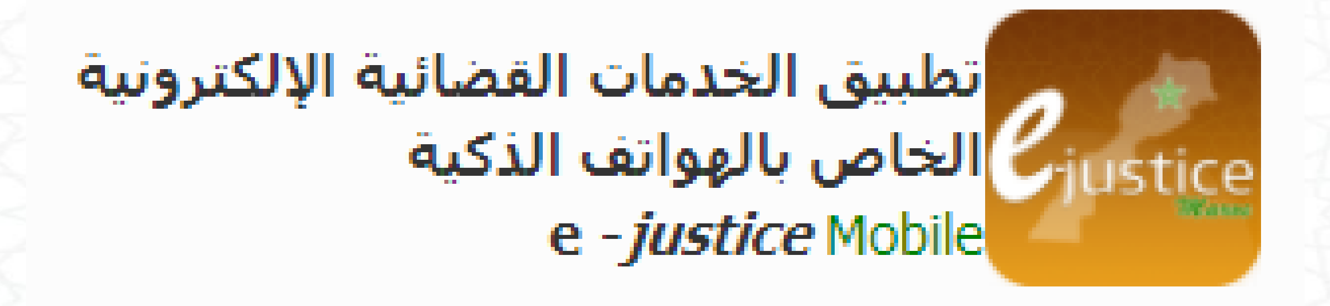
تندرج بوابة الخدمات الإدارية والقضائية عبر الخط ضمن الدعامات الأساسية التي تعتمدها وزارة العدل من أجل تفعيل استراتيجياتها المتعلقة بتحديث الإدارة القضائية عبر التجسيد اللامادي للمساطر و الإجراءات القضائية. وتمكن هذه البوابة من القيام بالطلبات عن بعد من أجل الحصول على مجموعة من الوثائق المتعلقة بالدعاوي القضائية والملفات الرائجة لدى جل محاكم المملكة.



a.ikidid@gmail.com

تطبيق E-Justice للهواتف الذكية

أعدت الوزارة تطبيقا خاصا بالخدمات القضائية الإلكترونية *e -justice Mobile* كتصور جديد يروم تقريب المعلومة القضائية من المواطنين والمرتفقين وتيسير الولوج إليها. ويوفر هذا التطبيق المعلوماتي الجديد العديد من الوظائف التقنية والامكانيات التي تتيح الاستفادة من مجموعة من الخدمات القضائية المتوفرة على مدار 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع، كما تمكن من الحصول على المعطيات بشكل آني ووفق آخر التحيينات، بمختلف الأنظمة المعلوماتية لوزارة العدل والحريات.



تطبيق E-Justice للهواتف الذكية

الخدمات التي يوفرها التطبيق المعلومياتي e –*justice* Mobile

- **خدمة تتبع القضايا** : حيث تمكن هذه الخدمة من الاطلاع على معلومات ولائحة الإجراءات المتخذة في الملفات المدنية والزجرية على مستوى المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف، والملفات الإدارية على مستوى المحاكم الإدارية و محاكم الاستئناف الإدارية، والملفات التجارية على مستوى المحاكم التجارية ومحاكم الاستئناف التجارية.
- **خدمة الاطلاع على مآل طلبات السجل العدلي**: حيث تمكن هذه الخدمة من تتبع مراحل معالجة طلبات السجل العدلي التي تم وضعها عبر الأنترنت.
- **خدمة الاطلاع على لائحة الإعلانات القضائية** : حيث تمكن هذه الخدمة من تصفح مختلف الإعلانات الخاصة بالبيوع العقارية والمنقولة المعلن عنها بمختلف محاكم المملكة دون الحاجة إلى التنقل إلى المحاكم.

a.ikidid@gmail.com

تطبيق E-Justice للهواتف الذكية

الخدمات التي يوفرها التطبيق المعلومياتي e –*justice* Mobile

- **خدمة السجل التجاري** : حيث توفر هذه الخدمة من جهة إمكانية معرفة الوثائق اللازمة لإنشاء المقاولات والمراجع القانونية المنظمة لذلك، ومن جهة ثانية توفر إمكانية البحث والتقصي حول الوجود القانونية للمقاولات المسجلة بالسجل التجارية، سواء تعلق الأمر بأشخاص ذاتيين أو أشخاص معنويين.
- **خدمة الخريطة القضائية** : حيث تمكن هذه الخدمة من معرفة المحكمة المختصة مكانية للبت في النزاع بحسب نوع القضية انطلاقا من مؤشر الجماعة المحلية، كما يوفر التطبيق معلومات الاتصال بمختلف محاكم المملكة، وإحداثيات الموقع الجغرافي الخاصة بها عبر نظام الخرائط الذكية.

a.ikidid@gmail.com

بوابة محاكم

استمرارا في مسار التجسيد اللامادي للمساطر والإجراءات القضائية، وتبسيط الإجراءات الإدارية مع تمكين العموم من خدمات إلكترونية عن بعد عبر الخط، كخيار إستراتيجي لوزارة العدل في تحديث الإدارة القضائية تنضاف بوابة الخدمات الإلكترونية للمحاكم المغربية. تمكن هذه البوابة من:

- الإطلاع على الخريطة القضائية لمحاكم المملكة مع خارطة جغرافية لموقع للمحكمة، وروابط الاتصال بها
- تتبع الملفات والقضايا بالبحث عن ملف والإطلاع على جداول الجلسات اليومية متضمنة مآل الملفات
- تحميل نماذج طلبات ومقالات متنوعة
- البحث في الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية بمعايير متنوعة



العدالة في خدمة المواطن-الخدمات الالكترونية

الشباك الالكتروني لطلب السجل العدلي

هذه الجدمة تسمح لك بطلب السجل العدلي عن طريق الانيرنيت.



a.ikidid@gmail.com

التدبير الالكتروني للسجل التجاري

يتم تدبير السجل التجاري بمختلف المحاكم التجارية والمحاكم الابتدائية الماسكة للسجل التجاري بواسطة نظام معلومياتي مركزي يمكن من تضمين كل ما يتعلق بالوضع القانوني للشركة من تسجيلات وتقييدات وتعديلات وتشطيبات وتحملات وغيرها، مع إمكانية طباعة نماذج السجل التجاري.



a.ikidid@gmail.com

مركز تتبع و تحليل الشكايات

.--



a.ikidid@gmail.com

برامج أخرى

- برامج تتبع المراسلات،
- برامج المسؤول الاداري و القضائي،
- سجل الوطني للاعتقال الاحتياطي،
- تتبع التنفيذ على شركات التأمين
- برامج المؤشرات المساعدة على اتخاذ القرار بالمحاكم ...

a.ikidid@gmail.com

تحديات التحول الرقمي بالإدارة القضائية

- الاسيراتيجية الرقمية محدودة الافق والإجراءات
- القيود المالية والميزانية المخصصة للدعم استعمال التكنولوجيات الحديثة
- اشكالية تدبير الموارد البشرية

a.ikidid@gmail.com

شكر و بتوفيق للجميع...

...المزيد :

- عرض السيد وزير العدل بمناسبة ندوة تقديم حصيلة منجزات الوزارة برسم سنة **2017** و مسار إصلاح منظومة العدالة

a.ikidid@gmail.com